وفاة الفقيه السوري عبد الستار أبو غدة

الجمعة 23 أكتوبر 2020 11:10 م

تُوفي اليوم الجمعة، في مونتريال بكندا العالم والاقتصادي والفقيه السوري عبد الستار أبو غدة (28 يناير 1940 - 23 أكتوبر 2020) وهو اقتصادي وباحث سوري، وعضو بالمجلس الأوربي للإفتاء والبحوث، ومتخصص في الفقه الإسلامي المقارن

وُلد عبد الستار أبو غدة في حلب بتاريخ 28 يناير 1940، وحصل على بكالوريوس في الشريعة عام 1964 من جامعة دمشق، وبكالوريوس في الحقوق عام 1965 من نفس الجامعة واصل دراساته العليا في جامعة الأزهر بمصر، فحصل على ماجستير في الشريعة عام 1966، ثم ماجستير في علوم الحديث عام 1967، وأخيرًا حصل على الدكتوراة في الشريعة في مجال (الفقه المقارن) عام 1975 من جامعة الأزهر

ونعت الأمانة العامة لمجمع الفقه الإسلامي الدولي فضيلة الأستاذ الدكتور عبدالستار أبو غدة اليوم الجمعة 23 أكتوبر 2020. وأبرز قطب سانو، أمين المجمع، في نعيه مكانة الشيخ وفقهه معتبرا أنه "فقيه الأمة، وحبيب القلوب، وأنيس النفوس".

وأضاف أنه كان "شعلة من النشاط لا ينطفىء ضوؤها، ولا يغيب نورها، وكنت جبلا شامخا في الفقه والفهم والذكاء لا تزحزحه العواصف، ولا تستعصي عليه النوازل، وكنت فوق كل ذلك قمة في التواضع والوقار والأناة والحلم لا تؤثر فيه المواقف، ولا تغيره المناسبات".

الفقه الإسلامي
ويُعد "أبو غدة" متخصصًا في الفقه الإسلامي المقارن، وخاصةً فقه المعاملات المالية والدراسات المصرفية الإسلامية، إضافة إلى خبراته الواسعة في دراسة الزكاة والأوقاف، وفقه المحاسبة والمراجعة، والدراسات القانونية، والدراسات التربوية، وتحقيق المخطوطات، والطب الإسلامي

وعمل رئيسًا للهيئة الشرعية في بنك سورية الدولي الإسلامي عام 2006، كما كان أستاذًا في العديد من جامعات السعودية والكويت ومصر وغيرها، حيث عمل أستاذًا في كلية الشريعة والحقوق في جامعة الكويت بالفترة ما بين 1983 حتى 1986، وعمل أستاذًا زائرًا في مركز صالح كامل للدراسات الاقتصادية في جامعة الأزهر بالفترة ما بين 1990 حتى 1991، وعمل خبيرًا ومقررًا للموسوعة الفقهية التابعة لوزارة الأوقاف الكويتية منذ إنشائها حتى عام 1990.

وكان الفقيد عضو المجلس الأوروبي للإفتاء والبحوث، وعضو مجلس المعايير والمجلس الشرعي لهيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية منذ 1995، وعضوا في العديد من المؤسسات المالية والمجامع الفقهية

ومن أبرز مؤلفاته؛ "الخيار وأثره في العقود"، و"دور الفقه الإسلامي في العصر الحاضر"، و"بحوث في الفقه الطبي والصحة النفسية من منظور إسلامي"، و"دليل الزكاة".